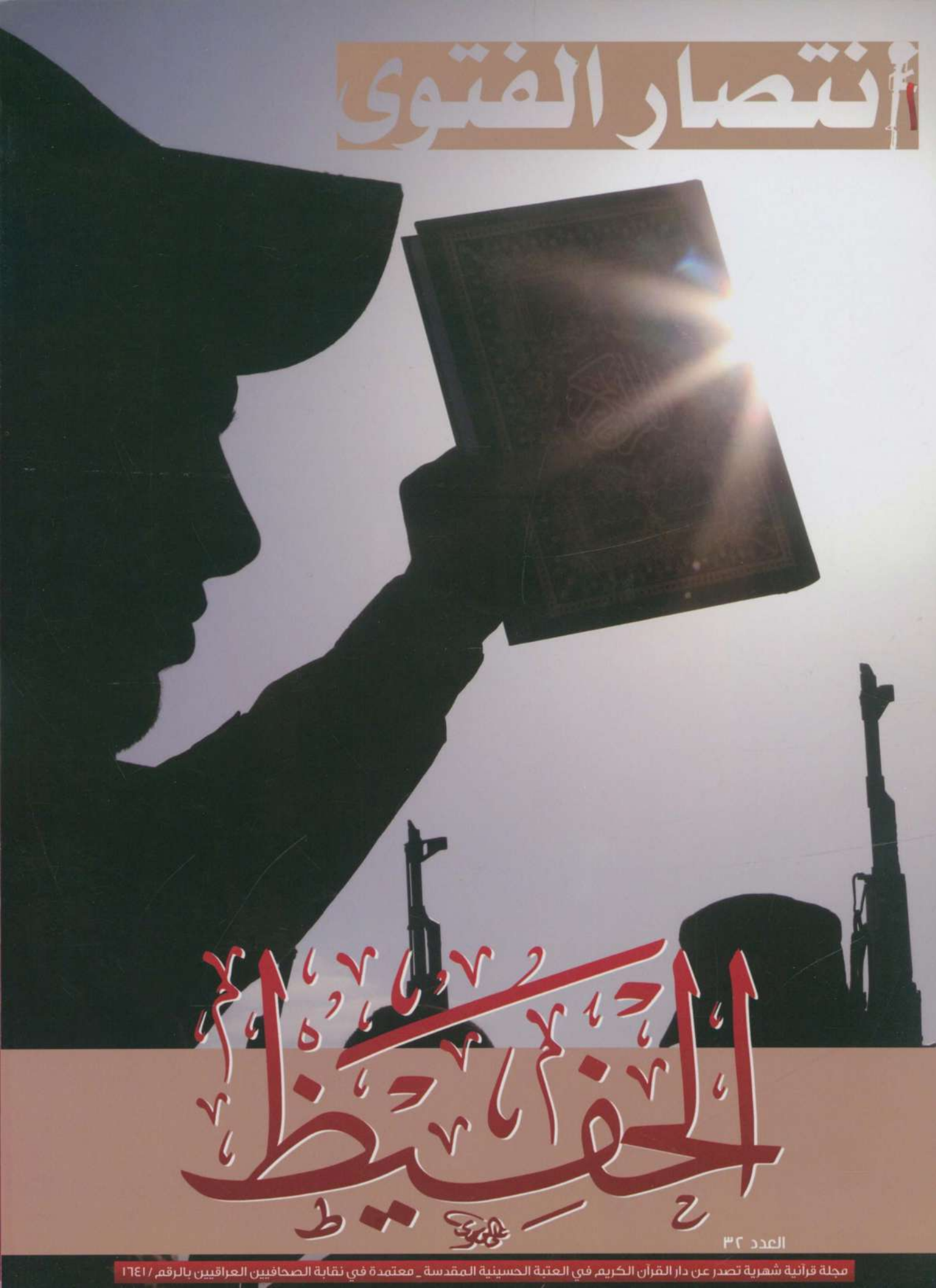


انتصار الفتوى



الموقف

العدد ٣٢

بعد مرور أربعة أعوام
على فتوى الجهاد
الكفائي

دار القرآن الكريم أقامت
أكثر من 60 محفلاً قرانياً في
المناطق الساخنة



للاستفسار والمعلومات

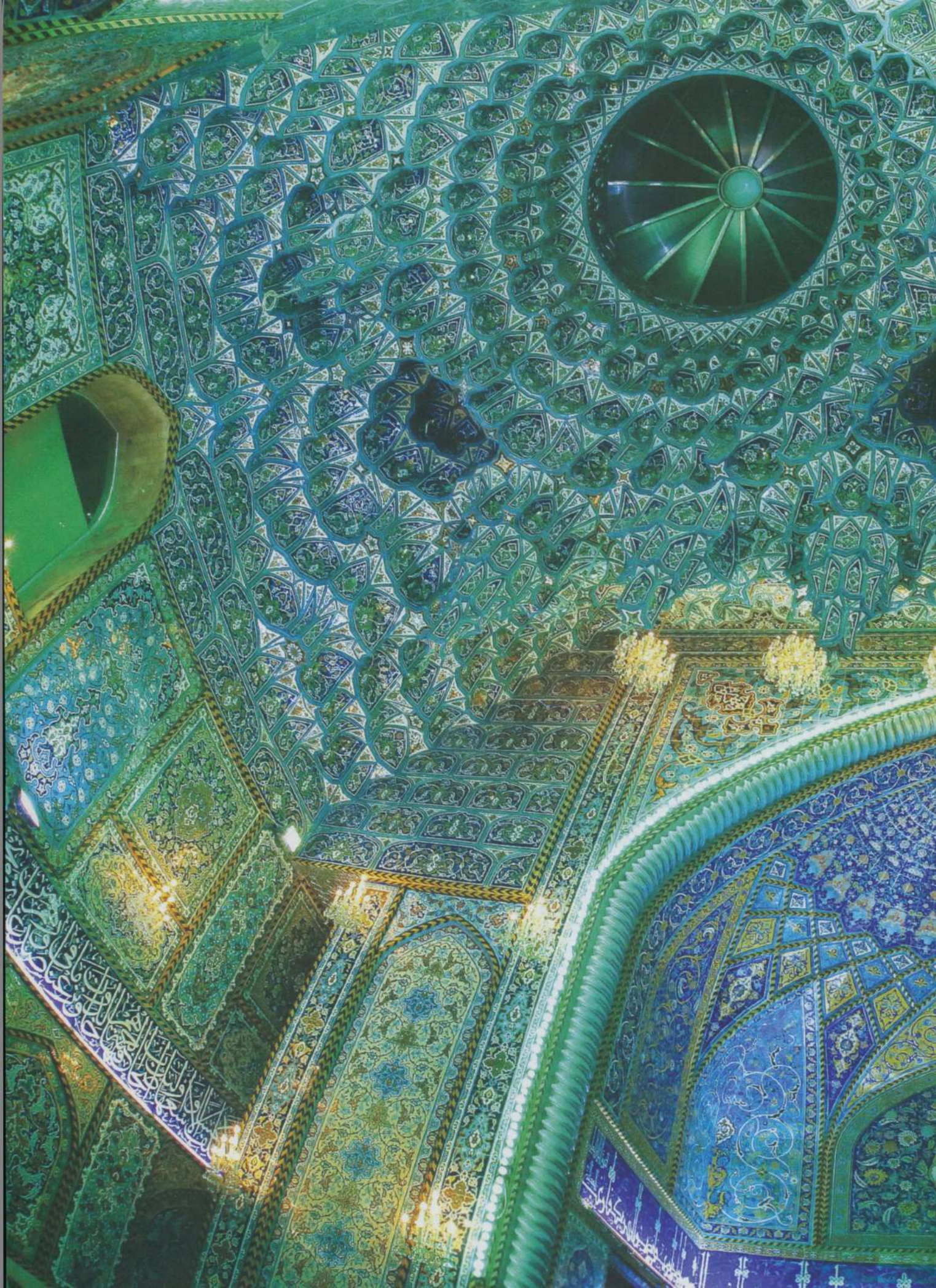
(00964) 7803149516 - (00964) 07602281147 - (00964) 07804357424
www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org



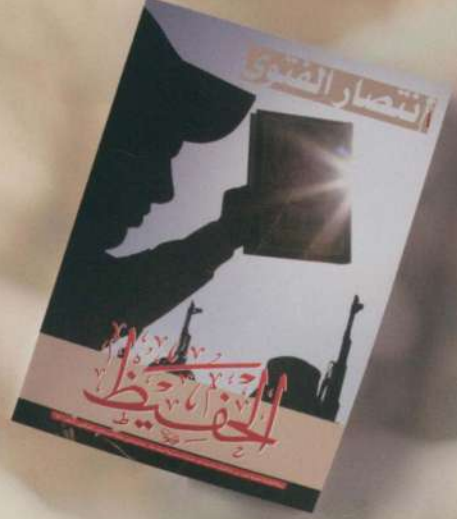
دار الوارث
DARALWARITH Printing & Publishing



محمد علي المنصوري



الحفيظ



الإشراف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

كرار الشمري

سكرتير التحرير

صفاء السيلوي

التصوير

حسن كريم

يوسف عبد المحسن

التصميم والإخراج الفني

علي رعد الحكيم

الافتتاحية

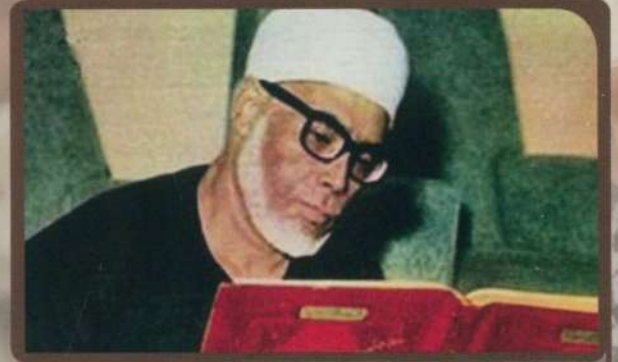
(الشورى والإصلاح مفهومان قرآنيان)

ما تزال الأحداث عبر تعاقب الأزمان تثبت خلود رسالة القرآن الكريم، إذ أنه يحمل إشارات وتوصيات استباقية تصلح لكل زمان ومكان، فرغم مضي أكثر من أربعة عشر قرناً على نزوله إلا أنه يبقى يحمل الكثير من الحلول للمشاكل المعاصرة والآنية في كل زمن كي ترجع إليه الإنسانية بصورة عامة دون الإقتصار على أتباع الدين الإسلامي، فعلى سبيل المثال الآيات التي تتحدث عن الشورى هي خارطة طريق رسمت مبكراً لإتارة الجادة في إدارة شؤون البلاد والعباد، فما يسمى اليوم بالديمقراطية أو التداول السلمي للسلطة أرسى القرآن الكريم أسسه لتحديد الشكل الأمثل لاتخاذ القرارات الصالحة وفق المشورة لا الإلزام القمعي أو الحكم الذي يفرض بشكل قسري. { وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ } آل عمران (١٥٩). في الآية الكريمة درس أخلاقي كبير، فرغم أن النبي صلى الله عليه وآله أكمل الناس عقلاً وهو الذي لا ينطق عن الهوى؛ إلا أن المشاورة هي الطريقة المثلى التي تؤدي رسالة تهذيبية لسلوك من يحاول الإعتداد برأيه، فيبقى النبي عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام المثل العظيم الذي أرسله الله سبحانه وتعالى لتقتدي به البشرية. من جهة أخرى فإن الشورى هي الخطوة الأولى للإصلاح، الإصلاح الذي يعد الركيزة الأساسية لبعث الأنبياء والرسول وامتدادهم من الأوصياء، فلو تتبع قارئ القرآن الكريم الأسباب التي يسوقها الأنبياء لبعثهم لوجد مجملها ينطلق من علة إصلاحية. وإذا أخذنا بنظر الإعتبار مسألة أن النبي صلى الله عليه وآله هو خاتم الأنبياء وأن دينه لم يستقم إلا بقتل الحسين عليه السلام الذي حصر سبب خروجه على الظالم بقولته الشهيرة (إنما خرجت لطلب الإصلاح)، فهذا يكفي لتفسير كل ما نريد قوله.



المحافل القرآنية في بيوت
التنهदा

٢٤



سيرة القارئ
محمود خليل الحصري

٩



تنظيم اجتماع لكوادر فرع
لبنان

٢٦



السيد عباس أنجم
في رحاب الحفيظ

٢



الذكرى السنوية العائنة
تأسيس دار القرآن الكريم

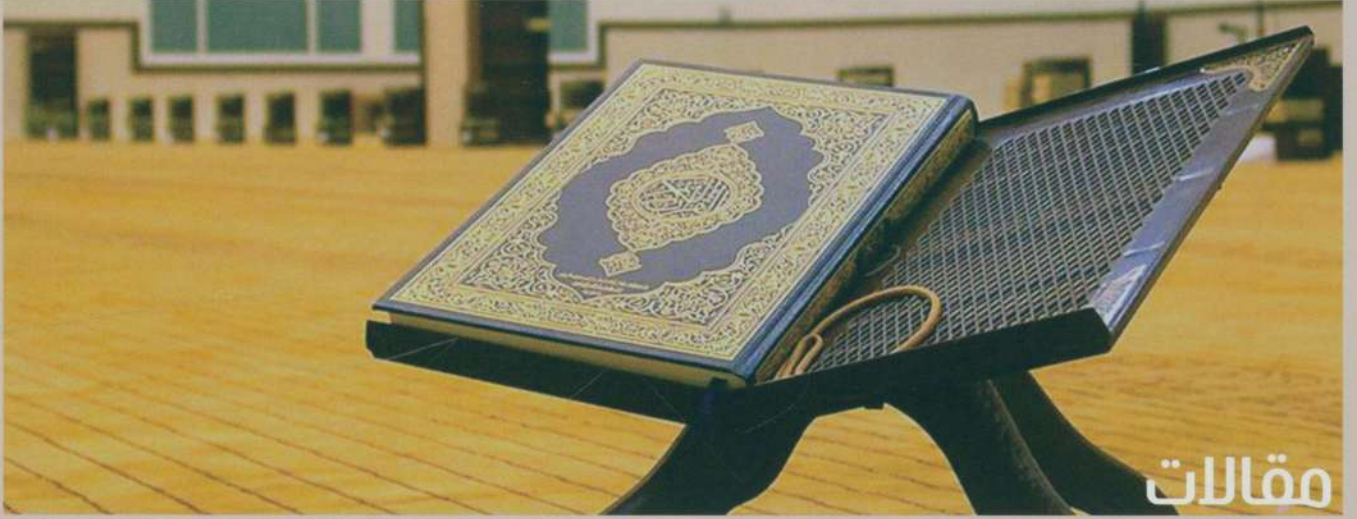
٢٨



مشاركة دار القرآن الكريم
في مهرجان ربيع التنهدة

٢٢

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ



مقالات

فيكون معنى الآية هكذا (فلما ذهبوا بيوسف واجتمعت كلمتهم على جعله في غيابت الجب جعلوه في غيابت الجب). أفلا تجد أن ذكر الجواب بعد ذكر التوطئة وهي قوله (وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ) ألا تجد أن ذكر الجواب بعد ذكر هذه التوطئة مُسْتَهْجَن. وجه آخر أن الواو مقحمة:

وثمة وجه آخر ذكره بعض المفسرين ، نذكره لمزيد من الفائدة، وحاصله أن الكوفيين في مقابل البصريين يذهبون إلى أن الواو في مثل هذه الموارد مَقْحَمَةٌ فيكون جواب (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ) هو قوله تعالى: (اجمعوا..). واستدلوا على ذلك بقول الشاعر العربي:

حتى إذا قَمِلت بطونكم ورأيتم أبناءكم شَبُوا
وقلبتم ظهر المجنِّ لنا إنَّ اللئيم العاجز الخبُّ
فجواب قوله: حتى إذا قَمِلت بطونكم هو قوله:

قلبتم ظهر المجنِّ لنا، والواو مقحمة.

وكذلك استدلوا بقول امرؤ القيس:

فلمَّا أجزنا ساحةً الحي وانتحى بنا بطن خَبَّت ذي حفاقٍ
عقَّقَل فجواب (فلمَّا أجزنا) هو (انتحى) والواو مقحمة. وأما البصريون فيحملون ذلك على حذف الجواب.

هناك من يُشكّل على القرآن الكريم عدم ورود جواب الشرط في هذه الآية المباركة فيقول: أين جواب قوله (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ) أليس من الخطأ أن يوتى بأداة الشرط وفعل الشرط دون جواب الشرط، ولو قلت إنَّ قوله (وَأَجْمَعُوا) هو الجواب لقلنا إنَّ ذلك لا يصح لأنه لا يستقيم المعنى فالجواب لا يكون مسبقاً بالواو. والوجه في حذف جواب الشرط عزيزي القارئ:

من المعروف عند علماء اللغة أن جواب الجملة الشرطية يجوز حذفه إذا أمن من اللبس في المعنى وكان من الميسور معرفته من لحن الخطاب بل يُعدُّ ذلك عندهم من فنون البلاغة بل إنَّ ذكر الجواب في بعض الموارد يكون مُسْتَهْجَنًا، وذلك لأنه من الإطالة في الكلام بلا موجب يقتضيه. والجواب في الآية المذكورة هو من الوضوح بحيث كان مستغنياً عن الذكر والبيان. فهم قد ذهبوا به واتفقت كلمتهم على أن يجعلوه في غيابت الجب وكان عزمهم على ذلك ثابتاً كما هو مقتضى مدلول (أَجْمَعُوا) فماذا ستكون النتيجة غير جعله في غيابت الجب. فحذف الجواب إذن كان ناشئاً عن اشتغال الكلام على ما يدل عليه.

القائل في القرآن الكريم

المصحح لنسبة الآيات الحاكية لأقوال بعض الأنبياء وغيرهم لله (عز وجل) هو إن هذه الآيات مصوغة من قبل الله تعالى، فهي قول الله تعالى بمعنى أن نظمها وصياغتها اللفظية كانت من عند الله (جل وعلا) وقد اكتسبت لذلك الصبغة الإعجازية أي أنه لا يسع من أحد الإتيان بمثلها في نظمها وصياغتها. فالآيات الحاكية لأقوال الأنبياء أو غيرهم كأقوال فرعون أو إبليس يصح نسبتهما لله تعالى بلحاظ نظمها ويصح نسبتها لقائلها بلحاظ مضمونها ومعناها، نعم في مقام نسبة الآيات الحاكية لأقوال الأنبياء أو غيرهم لله تعالى يلزم الإشارة إلى أن الآية كانت في مقام النقل والحكاية إذا كان في عدم الإشارة مظنة التوهم لانتساب مضمون الآية لله تعالى، فيقال مثلاً قال الله تعالى على لسان أهل الكتاب: (لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى) أو قال تعالى على لسان فرعون: (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ بَيْنِي) أما إذا كانت الآية أو الفقرة المنقولة من الآية مشتملة على ما يدل على انها بصدد الحكاية لقول قائل فلا مانع من تصديرها بمثل قال الله تعالى دون الحاجة إلى الإشارة لاسم صاحب القول، و مثال ذلك قول الله تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُنذِرَكُمْ أَنْ تُقْرَبُوا يَوْمَ تُصْعَقُونَ) وقوله تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ) فإن نسبة هذا القول لله تعالى بلحاظ النظم والصياغة ونسبته لليهود والنصارى بلحاظ المضمون.



وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

هناك إشكال نحوي يقول: إن هذه الآية المباركة فيها اضطراب في مرجع الضمائر وانتقالها من ضمير الغيبة إلى ضمير المخاطب. ونقول إن الضمير في (إِلَيْهِ) يرجع إلى يوسف (عليه السلام) وضمير المخاطب "التاء" في قوله (لَتُنَبِّئَنَّهُمْ) يرجع إلى يوسف (عليه السلام) أيضاً. وأما ضمير الجمع الغائب في قوله تعالى: (لَتُنَبِّئَنَّهُمْ) و(بِأَمْرِهِمْ) و(هُم) فيرجع إلى أخوة يوسف (عليه السلام). فالآية بدأت بالإخبار عن أن الله تعالى أوحى إلى يوسف (عليه السلام)، وهذا يناسب أن يكون الضمير العائد إلى يوسف (عليه السلام) هو ضمير الغيبة لذلك قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا

مقالات

إِلَيْهِ) ثم شرعت الآية في بيان ما كان قد أوحى إلى يوسف (عليه السلام)، فقوله تعالى: (لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) هو المضمون الذي كان قد أوحاه إليه حين وضعه في الجب، ولما كان هذا المضمون موجهاً إلى يوسف (عليه السلام) لذلك ناسب أن يكون ضميراً مخاطباً. فمساق الآية المباركة مساق قولنا حين نُخبر عن حدثٍ وقع بيننا وبين زيد الغائب: (قلنا له لماذا لا تصاحبنا في سفرنا) فبداناً بالإخبار، فلذلك ناسب أن يكون الضمير العائد لزيد ضمير غيبة ثم شرعنا في بيان مقول القول الموجّه لزيد فناسب الانتقال من ضمير الغيبة إلى ضمير المخاطب. ولعمري فإنّ هذا واضح لمن كان له أدنى معرفة بتصريف الكلام العربي، فإيراد هذه الاحتمالات للضمائر في الآية المباركة إما أن يكون منشأه التلبس على من لا فهم له باللغة العربية، وإما أن يكون منشأه عدم الفهم لكلام العرب.

محمود خليل الحصري

سيرة قارئ

محمود خليل الحصري أحد أشهر قراء القرآن الكريم في العالم الإسلامي، له العديد من المصاحف المسجلة بروايات مختلفة. وُلد في غزة ذي الحجة سنة ١٣٣٥ هـ الموافق ١٧ سبتمبر من عام ١٩١٧ في قرية شبرا النملة التابعة لطنطا بمحافظة الغربية بمصر. أدخله والده الكتاب في عمر الأربع سنوات ليحفظ القرآن وأتم الحفظ في الثامنة من عمره. كان يذهب من قريته إلى المسجد الأحمدى بطنطا يوميا ليحفظ القرآن وفي الثانية عشر انضم إلى المعهد الديني في طنطا. ثم تعلم القراءات العشر بعد ذلك في الأزهر. أخذ شهادته في ذلك العلم (علم القراءات) ثم تفرغ لدراسة علوم القرآن لما كان لديه من صوت متميز وأداء حسن. في عام ١٩٤٤م تقدم إلى امتحان الإذاعة وكان ترتيبه الأول على المتقدمين لامتحان في الإذاعة. في عام ١٩٥٠م عين قارنا للمسجد الأحمدى بطنطا كما عين في العام ١٩٥٥م عين قارنا لمسجد الحسين (عليه السلام) في القاهرة. كان أول من سجل المصحف الصوتي المرتل برواية حفص عن عاصم وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، ترعى مصالحهم وتضمن لهم سبل العيش الكريم، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن في جميع المدن والقرى، وقام هو بتشيد

مسجد ومكتب لتحفيظ بالقاهرة. أدرك الشيخ الحصري منذ وقت مبكر أهمية تجويد القرآن في فهم القرآن وتوصيل رسالته، فالقراءة عنده علم وأصول؛ فهو يرى أن ترتيل القرآن يجسد المفردات القرآنية تجسيدا حيا، ومن ثم يجسد مدلولها التي ترمي إليها تلك المفردات... كما أن ترتيل القرآن يضع القارئ في مواجهة عقلانية مع النص القرآني، تُشعر القارئ له بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. كان يقرأ القرآن في مسجد قريته، وفي اجتماعات السكان هنالك، وفي عام ١٩٤٤م تقدم إلى الإذاعة المصرية بطلب كقارئ للقرآن الكريم وبعد مسابقة حصل على العمل وكانت أول بث مباشر على الهواء له في ١٦ نوفمبر ١٩٤٤م، استمر البث الحصري له على أثر إذاعة القرآن المصرية لمدة عشرة سنوات. عين شيخا لمقراة سيد عبد المتعال في طنطا. في ٧ أغسطس ١٩٤٨ صدر قرار تعيينه مؤذنا في مسجد سيد حمزة، ثم في ١٠ أكتوبر ١٩٤٨ عدل القرار إلى قارئ في المسجد مع احتفاظه بعمله في مقراة سيد عبد المتعال. ليصدر بعد ذلك قرار وزاري لتكليفه بالإشراف الفني على مقارئ محافظة الغربية. في ١٧ إبريل ١٩٤٩م تم انتدابه قارنا في مسجد سيدي أحمد البدوي في طنطا (المسجد الأحمدى). كان حريصا في أواخر أيامه على تشييد مسجد ومعهد ديني ومدرسة تحفيظ بمسقط رأسه قرية شبرا النملة. أوصى في خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفظه، والإنفاق في وجوه البر كافة. توفي مساء يوم الاثنين ١٦ محرم سنة ١٤٠١ هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠ بعد صلاة العشاء بعد أن امتدت رحلته مع كتاب الله الكريم ما يقرب من خمسة وخمسين عامًا.



قصص الأنبياء

نبي الله موسى

قال تعالى: (وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذُرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ قَالَ) " قال : كان فرعون يعبد الاصنام ثم ادعى بعد ذلك الربوبية ، فقال فرعون : (سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ) ثم (قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا)، قد اوذينا قبل مجيئك يا موسى بقتل اولادنا، ومن بعدما جئتنا لما حبسهم فرعون لإيمانهم بموسى، فقال موسى: (قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)، فوضع النظر مكان الروية. وقوله: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مَنْ الثَّمَرَاتِ)، يعني السنين الجدية لما أنزل الله عليهم الطوفان والجراد والقمل و الضفادع والدم .

وأما قوله : (فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ)، قال: الحسنة ههنا الصحة والسلامة والأمن والسعة، (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ)، قال: السيئة ههنا الجوع والخوف والمرض، (يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ)، أي يتشامون بموسى ومن معه. وأما قوله: (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ)، إلى قوله: (فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ). فإنه لما سجد السحرة وآمن به الناس قال هامان لفرعون: إن الناس قد آمنوا بموسى فانظر من دخل في دينه فاحبسه ، فحبس كل من آمن به من بني إسرائيل ، فجاء إليه موسى فقال له: خل عن بني إسرائيل، فلم يفعل، فأنزل الله عليهم في تلك السنة الطوفان فخرب دورهم ومسكنهم حتى خرجوا إلى البرية وضربوا فيها الخيام ، فقال فرعون لموسى : ادع ربك حتى يكف عنا الطوفان حتى اخلي عن بني إسرائيل وأصحابك ، فدعا موسى ربه فكف عنهم الطوفان ، وهم فرعون أن يخلي عن بني إسرائيل فقال له هامان : إن خليت عن بني إسرائيل غلبك موسى وأزال ملكك ، فقبل منه ولم يخل عن بني إسرائيل فأنزل الله عليهم

في السنة الثانية الجراد ، فجددت كل شئ كان لهم من النبات والشجر حتى كانت تجرد شعرهم ولحيّتهم ، فجزع فرعون من ذلك جزعا شديدا وقال : يا موسى ادع ربك أن يكف الجراد عنا حتى اخلي عن بني إسرائيل وأصحابك ، فدعا موسى ربه فكف عنهم الجراد ، فلم يدعه هاما أن يخلي عن بني إسرائيل ، فأنزل الله عليهم في السنة الثالثة القمل ، فذهبت زروعهم وأصابتهم المجاعة .

فقال فرعون لموسى : إن رفعت عنا القمل كففت عن بني إسرائيل ، فدعا موسى ربه حتى ذهب القمل ، وقال : أول ما خلق الله القمل في ذلك الزمان ، فلم يخل عن بني إسرائيل ، فأرسل الله عليهم بعد ذلك الضفادع ، فكانت تكون في طعامهم وشرابهم ، و يقال : إنها كانت تخرج من أديارهم وأذانهم وأنفهم ، فجزعوا من ذلك جزعا شديدا ، فجاؤوا إلى موسى فقالوا : ادع الله أن يذهب عنا الضفادع فإننا نؤمن بك ونرسل معك بني إسرائيل ، فدعا موسى ربه فرفع الله عنهم ذلك ، فلما أبوا أن يخلوا عن بني إسرائيل حول الله ماء النيل دما ، فكان القبطي يراه دما، والإسرائيلي يراه ماء، فإذا شربه الإسرائيلي كان ماء ، وإذا شربه القبطي كان دما ، فكان القبطي يقول للإسرائيلي : خذ الماء في فمك وصبه في فمي ، فكان إذا صبه في فم القبطي تحول دما ، فجزعوا من ذلك جزعا شديدا ، فقالوا لموسى : لننرفع الله عنا الدم لنرسلن معك بني إسرائيل ، فلما رفع الله عنهم الدم غدروا ولم يخلوا عن بني إسرائيل فأرسل الله عليهم الرجز وهو الثلج ولم يروه قبل ذلك فماتوا فيه وجزعوا وأصابهم ما لم يعهدوه قبله ، فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لننكشف عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ، فدعا ربه فكشف عنهم الثلج فخلي عن بني إسرائيل ، فلما خلى عنهم اجتمعوا إلى موسى عليه السلام وخرج موسى من مصر واجتمع عليه من كان هرب من فرعون ، وبلغ فرعون ذلك فقال له هاما : قد نهيتك أن تخلي عن بني إسرائيل فقد اجتمعوا إليه ، فجزع فرعون وبعث في المدائن حاشرين ، وخرج في طلب موسى .

آية وتفسير



ما معنى: (حَصِيرًا) في قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾

معنى الآية هو أنه تعالى جعل جهنم للكافرين محبساً وسجنأً، فكلمة حَصِيرُ بناءٌ على ذلك وصفٌ لمَقْدَرٍ وهو المكان، فجهنم قد جعلت مكاناً لحبس الكافرين وسجنهم، فكلمة حَصِيرُ جاءت في الآية بمعنى اسم الفاعل حاصر من الحصر وهو المنع والحبس، فتكون على وزن شهيد بمعنى شاهد وعلیم بمعنى عالم، وإنما صيغت على وزن فعيل للتعبير عن المبالغة، لأنَّ صيغةَ فعيلٍ من صيغ المبالغة، وقد تكون كلمة حَصِيرُ هي بنفسها اسم لموضع الحصر والحبس فلا تكون ثمة حاجة إلى تقدير المكان فيكون مفاد الآية هو أنه تعالى جعل جهنم سجنأً لأنَّ كلمة حَصِيرُ اسم مرادف لكلمة سجن و محبس.

وهناك معنى آخر لكلمة حَصِيرُ مستعمل عند العرب قد يكون هو المراد في الآية المباركة، وهو أنَّ الحَصِيرُ اسم للبساط والفرش الذي يفرشه الإنسان ليجلس أو ينام عليه، وعليه يكون معنى الآية أنَّ الله تعالى جعل جهنم فراشاً ومهاداً للكافرين أي موضعاً لجلوسهم واضجاعهم كما في قوله تعالى: (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ

عَوَاشٍ) وفي ذلك تعبيرٌ عن احاطة العذاب وشِدَّتِهِ، إذ أنهم يكتوبون بالنار من تحتهم كما هي من فوقهم وعن أيامهم وشمالهم كما أن ذلك إشارة إلى أنَّ العذاب مستوعب لتمام أحوالهم فهم يتقلبون فيه قياماً وقعوداً وعلى جوانبهم وحال اضجاعهم أعادنا الله وإياكم من سخط الله جلَّ وعلا.

ثم إنَّ في توصيفِ جهنم بالحَصِيرِ -بناءً على المعنى الثاني- تهكماً بالكافرين، فالحَصِيرُ إنما يُفرشُ على الأرض للتبرُّد ولينقي به من حرارة الرمضاء أو قساوة ضخورها أو ما يدبُّ عليها من الهوام، فمثل ذلك هو ما يُنتظر من فرش الحَصِيرِ، أما أن تفرش الأرض بالجمر الملتهب ويعبَّرُ عن ذلك بالحَصِيرِ فذلك من التهكُّم بمن فرشت له فيكون مساق الآية هو مساق قوله تعالى: (وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ) فالمُهْل الذي يشوي الوجوه لا يكون غيائاً للظنمان إلا على سبيل التهكُّم.

تنبيهات و ردود

اختلاف

مصحف المغاربة عن المتداول

المسألة: يوجد اختلاف بين مصاحف أهل المشرق والمغرب العربي فما هو موقف علماء الشيعة في ذلك وهل يصح القراءة بكل القراءات وخصوصاً في الصلاة.

الجواب: الاختلاف بين المصحف المتداول في بلاد المشرق العربي والمصحف المتداول بين المغاربة نشأ عن أنّ المصحف في بلاد المشرق مُعتمِدٌ في رسمه على قراءة حفص عن عاصم، وأما مصحف المغاربة فهو معتمد في رسمه على قراءة ورش عن نافع، وكلا القراءتين من القراءات المشهورة. وقد أمضى أهل البيت (عليهم السلام) القراءة بإحدى القراءات المتعارفة في زمانهم دون الشاذة، ولا ريب أنّ القراءات السبع كانت مشتهرة في زمانهم ومنها قراءة حفص وقراءة ورش، ولهذا يصح القراءة بهما حتى في الصلاة.

وكيف كان فالاختلاف بين القراءات الموجب لتغيّر المعنى محدود جداً، وهذا المقدار لا يمكن الاحتجاج به على الحكم الشرعي وإن صحّ أن يقرأ به نظراً لإمضاء أهل البيت (عليهم السلام) القراءة بجميع القراءات المتعارفة في زمانهم عليهم السلام.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 1
مَلِكِ النَّاسِ 2 إِلَهِ النَّاسِ 3
الرُّسُلِ 4 يَوْمَ يُسْفَرُ فِي كُفُورِ
النَّاسِ 5 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ 6

النشاط القرآني في العتبات العتبة الرضوية المقدسة تأهل عشرين معلمة قرآنية من مدينة هرات الأفغانية

العتبة الرضوية المقدسة تأهل عشرين معلمة قرآنية من مدينة هرات الأفغانية.

أقامت العتبة الرضوية المقدسة دورة تخصصية مكثفة لتدريس أساليب تحفيظ القرآن الكريم وتجويده لعشرين سيدة من مدينة هرات الأفغانية.

وقال رئيس إدارة العلاقات والتنسيق الدولي في العتبة الرضوية المقدسة "الشيخ محمد مهدي سيبويه" إن الدورة استمرت لمدة أسبوع في "مؤسسة التعاليم القرآنية" التابعة للعتبة الرضوية بإشراف أستاذات مختصات في المجالات القرآنية من مدينة قم المقدسة.

وقد تم في ختام الدورة منح المشاركات شهادات في تدريس تحفيظ القرآن وتجويده لفتي الأطفال والياfecين، كما أقيم حفل تكريم للمتفوقات في الدورة حضره مدير مركز الشؤون الدولية في العتبة الرضوية حيث قُدمت فيه هدايا وجوائز لثمانى طالبات حصلن على أعلى الدرجات في الدورة.



النشاط القرآني في العتبات

دورة إعلامية تطويرية لمنتسبي معهد القرآن

الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة

دورة إعلامية تطويرية لمنتسبي معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أقام مركز الإعلام القرآني في معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة دورة إعلامية تطويرية تحت عنوان: (تحرير الخبر والصورة الصحفية).

الدورة أقيمت في مقر المعهد لتستمر لمدة خمسة أيام، وقد تناولت دروساً نظرية وعملية في فن تحرير الخبر الصحفي وكيفية تأثيره بالجماهير إضافة إلى إعداد العمل الصحفي، حسب ما بيّن مسؤول مركز الإعلام القرآني "مصطفى عازي الدعي" الذي أوضح أن هذه الدورة خاصة بإعلامي المعهد وفروعه في المحافظات والهدف منها إعداد مجموعة من المراسلين يأخذون على عاتقهم متابعة النشاطات القرآنية الخاصة بفروع المعهد وايصالها إلى مركز الإعلام القرآني لنشرها وأضاف الدعي أن عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ١٠ أشخاص، وقد تم تقديم مادة التحرير في يومين في حين قدّم الزميل الفوتوغرافي "تيسير مهدي" مادة الصورة الصحفية في ثلاثة أيام، مشيراً إلى دورات أخرى قد تقام مستقبلاً تحت هذا العنوان لمجموعة من الإعلاميين المهتمين بمتابعة النشاطات القرآنية وخدمة لكتاب الله العزيز.



إختتام مشروع إعداد 100 أستاذ قرآني في النجف الاشرف



اختتمت أعمال دورة الشيخ المفيد "قدس سره" لإعداد أساتذة القرآن الكريم في النجف الأشرف وذلك بإشراف دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة، وبإقامة حفل قرآني أقيم برحاب الصحن الحيدري الشريف، بحضور عدد من الطلبة والأساتذة المشاركين في الدورة. وقال معاون الإداري في المعهد الشيخ محمد فخر الدين، "أقيمت مراسم حفل اختتام الدورة الشيخ المفيد (قدس سره) لإعداد أساتذة القرآن الكريم، في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)".

وأضاف "إن الدورة القرآنية التخصصية تعد باكورة العمل القرآني لمعهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية التابع للعتبة المقدسة والخاص بطلبة العلوم الدينية والذي تم افتتاحه مطلع الشهر



الحالي بمناسبة ولادة الأقمار الشعبانية". وأضاف "الدورة استمرت لمدة ثلاثة أشهر بمشاركة أكثر من 100 طالب من طلبة العلوم الدينية في حوزة النجف الأشرف وباستضافة أساتذة متخصصين في مواد أحكام التلاوة والرسم القرآني والصوت والنغم ومختلف التخصصات والمواد القرآنية".

وشهد ختام الاحتفال تكريم الأساتذة المشرفين على الدورة وإدارتها بالإضافة الى تكريم الطلبة المتميزين في مادتي الرسم القرآني وأحكام التلاوة.

النشاط القرآني الوطني

إحياء لتراث التلاوة العراقية

إقامة امسية قرآنية في قضاء المدينة البصرة

إحياء لتراث التلاوة العراقية الأصيلة، أقام "مركز الرسول الأعظم (ص) القرآني" في قضاء المدينة والمنضوي تحت رابطة القرآنيين في البصرة أمسية قرآنية برعاية العتبة العلوية المقدسة. وحسب إعلام البصرة القرآني، فقد أقيمت الأمسية التي كان عريفها "حيدر رحيم" في "حسينية أبي الفضل العباس عليه السلام" في "منطقة الجنانية" حيث افتتحت بتلاوة للقارئ "مرتضى عوض البدران"، ثم كانت كلمة ترحيبية لرئيس رابطة القرآنيين في البصرة الحافظ "قاسم المالكي"، ف جاء بعده "الشيخ مهند الخاقاني" ليلقي كلمة العتبة العلوية المقدسة. بعد ذلك جاء الدور للقارئ وموذن العتبة العلوية المقدسة "السيد هاني الموسوي" بتلاوة قرآنية، ثم تلاوة أخرى للقارئ "حيدر محسن"، تلاه كذلك القارئ "أبو رائد الجابري"، كما كان هناك فقرة الحفظ للبرعم "حسين قصي" باستعراض قدراته في حفظ كتاب الله العزيز، علماً أن البرنامج كذلك تضمن سفرة ترفيحية لسائتين قضاء المدينة الواقع شمال محافظة البصرة.



ختمة قرآنية لشهداء قضاء الحويجة المغدورين

البصرة .. ختمة قرآنية لشهداء قضاء الحويجة المغدورين

بحضور رئيس رابطة القرآنيين في البصرة الحافظ "قاسم المالكي"، أقام مركز التعليم القرآني في البصرة ومركز الكوثر القرآني ختمة قرآنية مرتلة في "منطقة الفيروزية" وذلك إهداءً لأرواح الشهداء المغدورين من "قبيلة بني منصور" في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك.

وحسب ما أفاد به إعلام البصرة القرآني، فقد افتتحت الختمة القرآنية التي كان عريفها "أمير الكعبي" بتلاوة للقارئ "وسام عبدالسادة"، ثم تلتها كلمتان كانت الأولى لـ "الشيخ حميد المياحي" والثانية لرئيس الرابطة قاسم المالكي. بعد ذلك جاء الدور لرئيس الرابطة السابق الحافظ "الشيخ عدنان الصالحي" مرتلاً لكتاب الله، أعقبه قراء من المركزين بمشاركات قرآنية، فيما كان مسك الختام أبيات في رثاء الشهداء وأم البنين عليها السلام.



الحشد الشعبي ينظم مسابقة قرآنية للقراء والحفاظ من مديرية مقاتلة الدروع

الحشد الشعبي ينظم مسابقة قرآنية للقراء والحفاظ من مديرية مقاتلة الدروع
نظم قسم القرآن الكريم التابع لـ"مديرية التوجيه العقائدي" في هيئة الحشد الشعبي المسابقة القرآنية الاولى في الحفظ والتلاوة لمنتسبي مديرية مقاتلة الدروع، وذلك بعد أن أنجز لهم دورة قرآنية سريعة استمرت لسبعة ايام.
وقال مسؤول شعبة اعلام قسم القرآن الكريم "السيد عبدالحسين الموسوي" إن المسابقة أقيمت في العاصمة بغداد للقراء والحفاظ من منتسبي المديرية المذكورة.
الموسوي أضاف أن المسابقة افتتحت بتلاوة للقارئ "مصطفى الخزرجي"، ثم ألقى بعدها "فاضل عبد" كلمة مثل بها المديرية، أعقبها كلمة لمعاون مسؤول القسم "أبو محمد الجنابي"، فيما توالى بعد ذلك المتسابقون على تقديم تلاواتهم القرآنية. وأشار الموسوي الى أن نتائج المسابقة أسفرت عن فوز "قاسم حسين" في الحفظ و"علي غازي" بالتلاوة، وذلك استناداً لدرجات التقييم التي حصلوا عليها من قبل لجنة التحكيم، فيما تم في الختام توزيع الهدايا والدروع التذكارية لكافة المشاركين. ولفت الموسوي في ختام حديثه الى ان اللجنة التحكيمية تكونت من الأساتذة (مهدي الوائلي، وسيف علي، ومحمد اللامي) الذين أشرفوا على تحكيم النغم وجودة الحفظ وأحكام التجويد، فيما تولى الاستاذ "أحمد العنزي" مهام عرافة المسابقة وتقديم فقراتها.



الحفيظ: ماذا عن التدريس؟

- لله الحمد افتتحت مشروعاً في القاهرة لتحفيظ القرآن الكريم، وكلي أمل في تخريج دفعة جديدة من الحفظة؛ ولكي يكون هناك حفاظ كثيرون منتشرون في شتى بقاع العالم.

الحفيظ: هل لديكم ختمة قرآنية مسجلة؟

- لدي ختمة مرتلة (mb3) في طور التسجيل، سوف ترى النور بعد العيد - إن شاء الله - باسمي إسلام محمد محي.

الحفيظ: ماذا يقول القارئ الشيخ إسلام محمد إبراهيم للقراءتين المبتدئين؟

- أهم شيء في درس القرآن الكريم هو التلقي، لا يمكن للحفظ المبتدئ أن يحفظ لوحده، يجب أن يكون هناك أستاذ يدرسه، فلو حفظ القرآن الكريم جيداً ووجد أن لديه موهبة القراءة الجيدة والصوت الجميل. يجب أن يذهب إلى أساتذة مختصين في هذا المجال؛ ليرشدوه للطريق الصواب، ويتعلم التصوير النغمي؛ لأن التصوير النغمي مهم جداً للطرفين؛ القارئ والمستمع. فينبغي على القارئ المبتدئ التلقي من أساتذة ومشايخ ذوي خبرة.

الحفيظ: ماذا تقول لأساتذتك الأولين؟

- أقول لهم: رحمة الله عليكم وأسكنك الله الفردوس الأعلى من الجنة، وهما كل من الشيخ فتحي عبد النبي والشيخ إبراهيم أبو العزم.

الحفيظ: كيف ترى الحركة القرآنية في العراق؟

- عند مجيئي للعراق التقيت بفتيان قرآنيين حفظوا كل القرآن الكريم، وكان أداءهم متميزاً بالحفظ، وجدت اهتماماً بالقرآن وبأهل القرآن الكريم. أما الأنشطة الموجودة في دار القرآن الكريم عند سيدنا الحسين (عليه السلام) فلم أرَ مثلها في أي مكان آخر، منها ما تخصص الحفظ، ومنها ما هو خاص بإتقان الحفظ، فبارك الله بهم ونفع بهم الإسلام.



تستضيف العتبة الحسينية المقدسة كبار القراء من الدول العربية والإسلامية؛ للاشتراك في المحافل والختمات القرآنية الرمضانية ومن هؤلاء القراء المقرئ إسلام محمد إبراهيم الذي أجرينا هذا اللقاء معه.

الحفيظ: المقرئ الشيخ إسلام محمد إبراهيم أحمد نوح، من محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. أحد كبار الأساتذة لتدريس القرآن الكريم في القاهرة. نود أن تُبين للقارئ الكريم بدايتكم القرآنية.

- بفضل الله تعالى حفظت القرآن كاملاً بعمر عشر سنوات، وأتممت أحكام التلاوة وقواعد التجويد في الحادية عشرة من عمري. وتعلمت على يد الشيخ إبراهيم أبو العزم، ثم تلقيت أحكام التلاوة وفنون القراءة؛ لكي أكون قارئاً في المحافل على يد الشيخ فتح عبد النبي.

الحفيظ: من هو القارئ الذي تأثرت به في بدايتك القرآنية؟ - في بدايتي القرآنية كنت متأثراً بالشيخ الشحات محمد أنور، أما حالياً فلي طابعي الخاص. أقرأ قراءة تصويرية، لكل آية مقامها الخاص. كما إنني أستمع لجميع القراء لا نفرق بين أحد منهم.

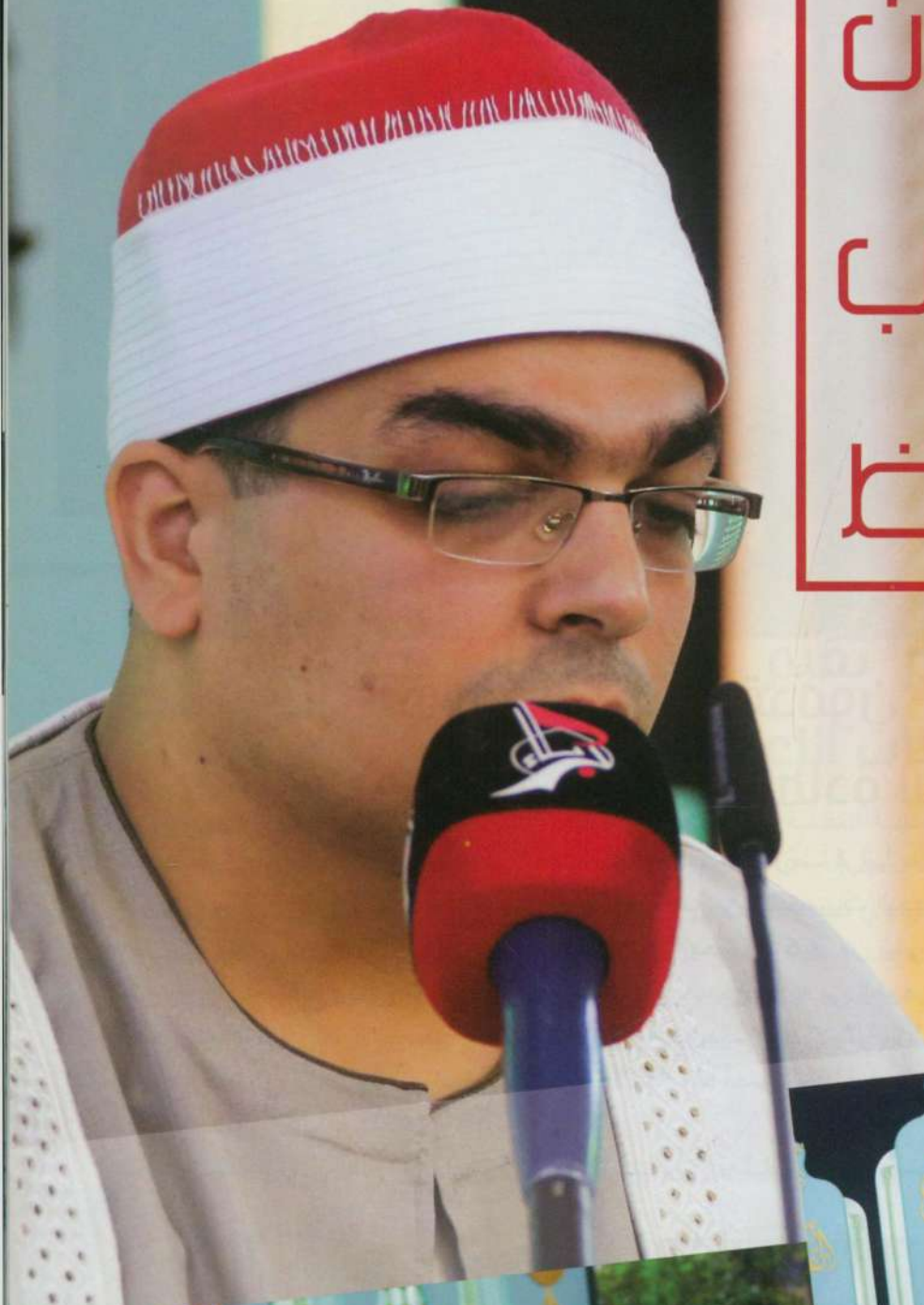
الحفيظ: حدثنا الآن عن مشاركاتك في المسابقات القرآنية؛ المحلية منها والدولية.

- شاركت في العديد من المسابقات المحلية بالقاهرة، والحمد لله كنت أحصل على المركز الأول، كما شاركت في العديد من المسابقات الدولية، منها مشاركتي بمسابقة الملك محمد السادس في المغرب، إذ حصلت على المركز الثالث.

الحفيظ: كيف ترى الجماهير القرآنية العراقية وهي تشجعك على قراءتك؟

- لقد سافرت إلى باكستان، وإيران، ثم العراق. يختلف الجمهور القرآني العراقي عن غيره بالخشوع، إذ رأيت هنا في العراق جمهوراً يستمع إلى آيات الله بخشوع تام. وهم يطبقون قوله تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)، فهذا الأمر لاحظته في العراق ولم أجده في بلد ثانٍ، أما الجمهور الباكستاني والإيراني فيميلون إلى النظم النغمي.

قرأ آيونه
في رباب
الدفيفظ





طلبة دار القرآن الكريم يقدمون عرضاً قرآنياً في مهرجان ربيع الشهادة العالمي

قدّم نخبة من طلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عرضاً قرآنياً مميزاً في الصحن الحسيني المطهر ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، بحضور واسع من الشخصيات الدينية والسياسية والإعلامية. وقال مسؤول مركز الاعلام القرآني صفاء السيلوي: "بحضور كبير من شتى الدول العربية والإسلامية شارك طلبة مشروع الألف حافظ ومشروع المواهب القرآنية في المراسيم العبادية في الصحن الحسيني الشريف بقراءة زيارة الإمام الحسين بعدها نشيد العتبة الحسينية المقدسة (نداء العقيلة) ثم بدأت فقرة الأسئلة والأجوبة لطلبة مشروع المواهب القرآنية إذ شارك الحاضرون ومن مختلف الجنسيات بطرح الأسئلة وقد أجاب الحفظة عن جميع الأسئلة بسرعة ودقة اثار إعجاب جميع الحضور".

يذكر ان مشاركة طلبة الدار في مهرجان ربيع الشهادة من الفعاليات التي تقام سنوياً مع انطلاق المهرجان.





دار القرآن الكريم تقيم ورشة ” التحفيز الذاتي ” لطالبات الإعداديات القرآنية

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ورشة تنمية بعنوان التحفيز الذاتي لطالبات الإعداديات القرآنية النموذجية في محافظة كربلاء و البصرة بحضور ١٥٠ طالبة.

وقال مسؤول مركز التدريب والتأهيل التربوي صفاء السيلوي: “ضمن سلسلة الورش والدورات التنموية والتربوية التي يقيمها مركز التدريب والتأهيل في الدار أقيمت ورشة التحفيز الذاتي لطالبات الإعداديات القرآنية النموذجية ”

وأضاف السيلوي: “أقمنا هذه الورشة تزامناً مع فترة الامتحانات للطلبة بينا خلالها طرق التحفيز الذاتي وإكتساب الطاقة الإيجابية وكيفية معالجة المعوقات الدراسية وترتيب الأولويات بوضع خطط وبرامج ترتقي بالواقع الدراسي للطالبات“.



دار القرآن الكريم

تواصل

إقامة المحافل القرآنية في

بيوت الشهداء

ما تزال دار القرآن الكريم تواصل إقامة المحافل القرآنية في بيوت الشهداء ضمن المشروع القرآني المعد لمواساة ذوي الشهداء والترحم على أرواح حماة الوطن. وقال مسؤول المحافل القرآنية الحاج رسول الوزني: "تستمر دار القرآن الكريم في إقامة المحافل في بيوت الشهداء وفاءً للشهداء ولذويهم حيث أقيم هذا المحفل القرآني في بيت الشهيد السعيد جاسم عبيد خليف اليساري في كربلاء منطقة الجمالية" وأضاف الوزني: "شارك في التلاوة قراء دار القرآن وهم كل من القارئ فلاح زليف والقارئ علاء الموسوي والقارئ حيدر جاري، وحضر



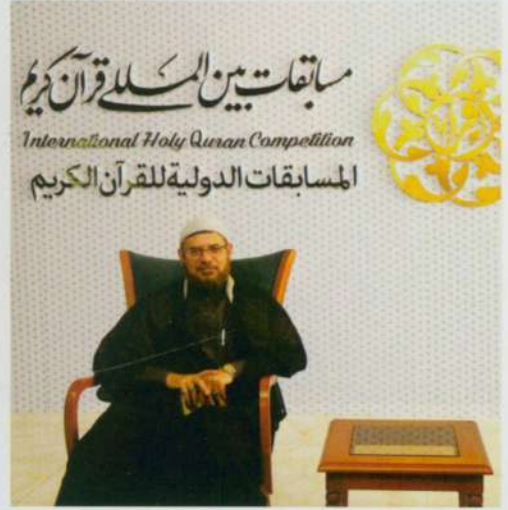
المحفل عائلة الشهيد ومحبه إضافة إلى ممثلين عن مؤسسة شهداء كربلاء. كما شهد المحفل مجلساً حسينياً للخطيب مهدي اليساري والخطيب عباس الطائي. وفي الختام وزعت دار القرآن الكريم هدايا رمزية ودرع باسم الشهيد. يذكر أن دار القرآن الكريم تضع المحافل القرآنية في بيوت الشهداء ضمن المشاريع المهمة التي تستمر لتشمل كل بيوت الشهداء في كربلاء والمحافظات.



دار القرآن الكريم

تشارك في المسابقة الدولية للقرآن الكريم بطهران

دار القرآن الكريم تشارك في المسابقة الدولية للقرآن الكريم بطهران شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الدورة الخامسة الثلاثين من المسابقات الدولية للقرآن الكريم والتي تقام في العاصمة الإيرانية طهران. وقال مسؤول مركز الإعلام القرآني صفاء السيلاوي: "المسابقات الدولية للقرآن الكريم شهدت هذا العام مشاركة فاعلة لدار القرآن الكريم حيث شاركت بأربعة متسابقين بالإضافة الى محكم دولي". وأضاف السيلاوي: "شارك الحافظ علي عقيل خليل من مشروع الألف حافظ في مسابقة حفظ كل القرآن للكبار والحافظ المكفوف مرتضى علي ناجي من مشروع الألف حافظ في مسابقة حفظ كل القرآن للمكفوفين والحافظة زمن عبد الكريم ساجت من مشروع الألف حافظ في مسابقة حفظ كل القرآن للنساء والقارئ قيصر الدجيلي أحد خريجي مشروع الصوت الذهبي في مسابقة التلاوة، بالإضافة إلى المحكم الدولي الشيخ خير الدين الهادي في مادة الوقف والابتداء". من جانبه بين المحكم الدولي الشيخ خير الدين الهادي: "بدعوة كريمة من اللجنة المشرفة على المسابقة وبحضور الشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة شاركنا في المسابقة الدولية للقرآن الكريم بطهران، وقد تأهل مشاركونا إلى التصفيات وقد حصلوا على نتائج مرضية". يذكر أن الدورة السابقة شهدت فوز القارئ فلاح زليف من دار القرآن الكريم في المركز الثاني في فرع التلاوة والمركز الثالث زينب عدنان من مشروع الألف حافظ في فرع الحفظ.



دار القرآن الكريم فرع لبنان تنظم اجتماعاً لكوادرها التعليمية



نظمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فرع لبنان اجتماعاً لكوادرها التعليمية والمسؤولين عن الدورات القرآنية في لبنان بحضور الاستاذ دهنوي من قم المقدسة. وقال مسؤول فرع الدار في لبنان السيد علي ابوالحسن: "تم عقد هذا الاجتماع الدوري بغية الوقوف على ما تم إنجازه والعمل على تطوير القدرات القرآنية وكذلك تحديد الأوقات المناسبة لانطلاق الدورات القرآنية هناك"

تعرض الأساتذة بحسب مراسل الدار لأهمية تنويع الدرس في مادة أساليب فن التجويد عبر برنامج يجمع بين الاستماع والمتابعة عبر الشاشة وفي الختام قدم المعلمون شهادات تقديرية لمدير فرع الدار والأساتذة المشرفين على الدورات المقامة مؤخراً. يذكر بأن الدار اختتمت قبل فترة وجيزة المسابقة القرآنية الأولى للقراء في فرعها ببلبنان.



الإعدادية القرآنية

تقيم معرضها الفني السنوي الثالث



أقامت الإعدادية القرآنية الأنموذجية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة معرضها الفني السنوي الثالث في مقر الإعدادية ببنائية الدار .

وقال مسؤول مركز الاعلام القرآني صفاء السيلوي : "أقامت الإعدادية معرضها الفني لعرض المجسمات حيث جسدت الطالبات الاحداث المنيرة من التاريخ الاسلامي وتميز المعرض هذا العام بجودة الاعمال واختيار موفق للمواضيع من قبل الطالبات "

وفي السياق ذاته صرح السيلوي : "المعرض سوف يستقبل الإعداديات القرآنية من محافظة البصرة وكذلك المدارس الاخرى في كربلاء "

وخلال كلمة القاها مسؤول التعليم الاكاديمي الشيخ خير الدين ونقلاً عن مراسلنا فقد اشاد بالجهود المبذولة من قبل الطالبات التي وصلت اعمالهن الى ٣٥ عملاً فنياً ، مؤكداً أن الدار مستمرة بدعمها للأنشطة المدرسية في الإعدادية .



دار القرآن الكريم تقيم محفلها القرآني السنوي بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها



اقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة محفلها القرآني السنوي في الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها، والذي احتضنه الصحن الحسيني المطهر وتميز الحفل بمشاركة القراء خريجي مشروع الصوت الذهبي التابع الى فرع الدار في بغداد . وقال مسؤول مركز التعليم القرآني في الدار الاستاذ علي الطائي: "اقيم هذا المحفل بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس الدار

وتزامن مع المبعث النبوي الشريف بمشاركة خريجي الدورة الاولى لمشروع الصوت الذهبي الذي تبناه فرع الدار ببغداد"

وعن فعاليات المحفل افاد مراسل الدار: "وسط حضور متميز واجواء روحانية مليئة بالنفحات الربانية،ابتدأ الحفل بتلاوة القارئ رسول العامري، ثم تلاوة لقارئ العتبة العسكرية قيصر الدجيلي احد طلبة مشروع الصوت الذهبي، تلتها تلاوة للقارئ سلطان نذير احد طلبة المشروع أيضا، بعدها نشيد قرآني استعراضى شارك فيه جميع طلبة المشروع، وفي الختام تم توزيع الشهادات لخريجي المشروع وللاساتذة "

يذكر بان الدار اقامت فعاليات عديدة منها الندوة القرآنية الحوارية في الذكرى العاشرة لتأسيسها.



دار القرآن الكريم تحتفي بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها تزامناً مع المبعث النبوي الشريف



بالتزامن مع المبعث النبوي الشريف، أقام المركز القرآني السنوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة محفلاً قرآنياً في الحائر الحسيني بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها. وقالت مسؤولة المركز القرآني السنوي أمل المطوري: "إنّ مما إعتاد عليه دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة هو إحياء المناسبات الدينية بإقامة فعاليات قرآنية مباركة، وفي هذا اليوم أقامت

الدار محفلاً قرآنياً في الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس دار القرآن الكريم والتي تأتي تزامناً مع ذكرى المبعث النبوي، حيث كانت الأجواء مليئة بالفرح والسرور " افتتح المحفل نقلاً عن مراسل الدار بتلاوة عطرة للطالبة نقي الموسوي إحدى طالبات مشروع المواهب القرآنية، بعدها كلمة لمسؤولة المركز تحدثت فيها حول انجازات الدار



خلال هذه السنوات العشر، ثم أقيمت عدة فعاليات بهذه المناسبة منها الندوة القرآنية الحوارية الخاصة بمجلة صدق القرآن.

دار القرآن الكريم تقيم ندوة قرآنية حوارية في الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها



أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ندوة قرآنية حوارية بعنوان (صدى القرآن سبيل لبناء الانسان على هدي الثقلين) على قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها تزامنا مع المبعث النبوي الشريف.

وقال معاون مدير دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين: " كل عام تحتفي دار القرآن باحد مشاريعها الرائدة وتقيم فعاليات متنوعة وهذا العام اقامت الندوة القرآنية الخاصة بمجلة صدى القرآن " واضاف قائلا : "لقد اطلقنا في هذا العام كذلك مسابقة جائزة كربلاء الوطنية في الحفظ والتلاوة والتفسير "



وعلى الصعيد ذاته قال الشيخ مصطفى العاملي: "هذا جهد يشكر القائمون عليه لانه محاولة للوصول الى النتائج المرجوة التي اوصى بها النبي محمد (ص)" واضاف مراسل الدار لقد شهدت الندوة حضور شخصيات دينية واكاديمية وعلمية ، وفي الختام تم توزيع شهادات تقديرية على الحاضرين من الشخصيات القرآنية المشاركة.



يذكر ان الدار تقيم مجموعة من الفعاليات في هذه المناسبة منها المحفل القرآني السنوي في الصحن الحسيني الشريف.



مصوّر دار القرآن الكريم يُحزّز الجائزة الأولى في مسابقة (الأم) الدولية

أحرز مصوّر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المنتسب (حسن كريم محمد السيلاوي) الجائزة الأولى في مسابقة الأم الدولية المقامة في مدينة قزوین الإيرانية.

وقال حسن السيلاوي مدير التصوير في دار القرآن الكريم: "أقامت مجموعة (فيلم وصورة) المسؤولة عن إقامة المعارض الفوتوغرافية السنوية والورش والعروض السينمائية داخل جامعة (إمام خميني) الدولية في قزوین" مسابقة (الأم) الدولية والتي تقام سنويا لاختيار أجمل صورة للأمم. وبيّن السيلاوي أن "المسابقة جاءت لمشاركة طلاب الجامعة وأساتذتها وللطلبة الأجانب التابعين لمركز اللغة الفارسية المنضوي تحت نظام الجامعة".

مؤكدًا على أن "المسابقة ضمت أكثر من (٣٠) طالباً من مختلف الدول وقد حصلتُ على المركز الأول وكان المركز الثاني من نصيب المصورة محدثه دريابارى من إيران أما المركز الثالث فكان من نصيب المصورة نسيم ختیارى من دولة إيران أيضاً.

وجدیر ذكره أن المصور حسن السيلاوي متفرغ الآن لدراسة الماجستير في جامعة طهران بكلية الفنون قسم السينما.



الإستراحة

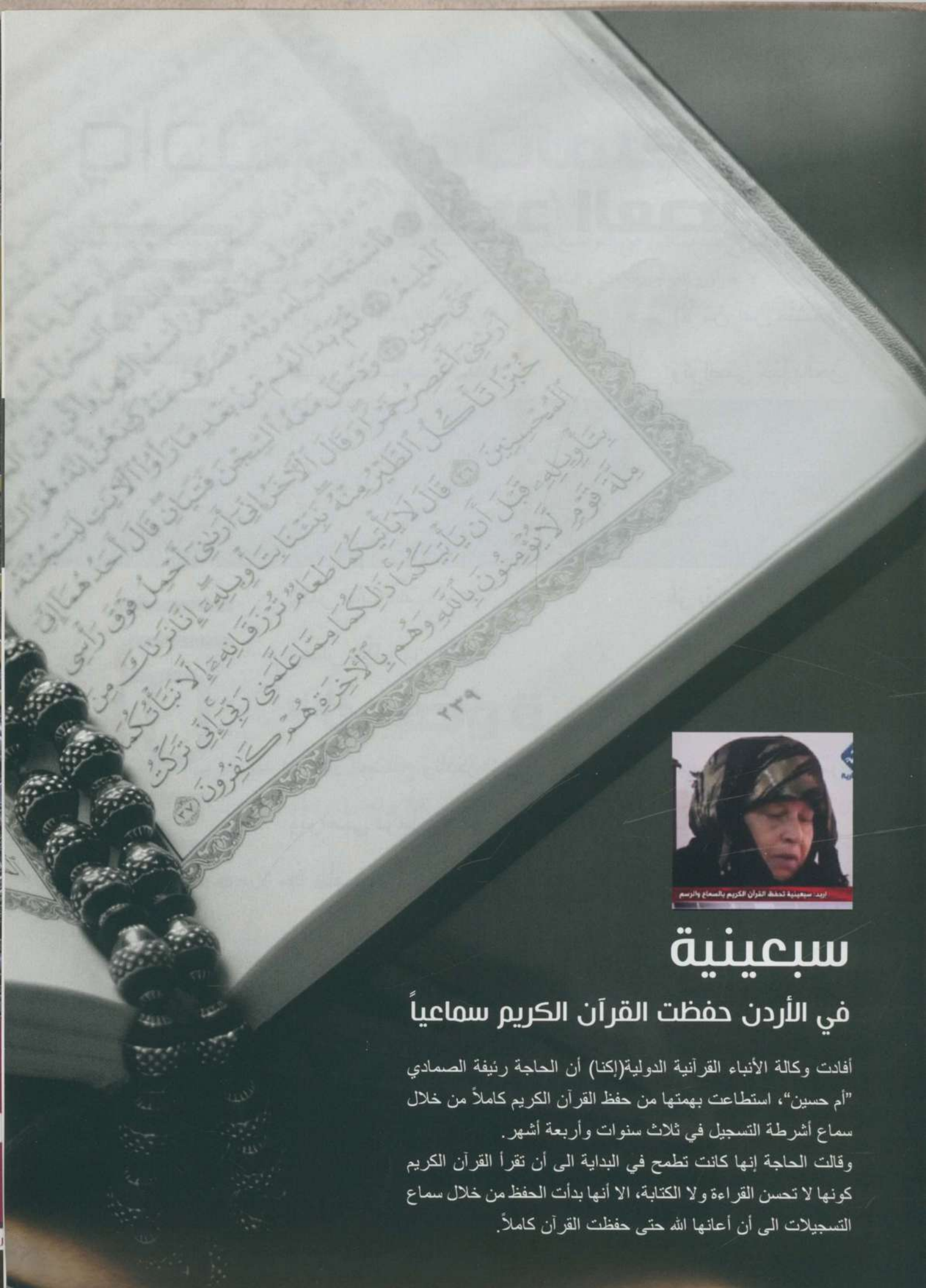
السؤال:

بالطبع لا خالق إلا الله ولكن لماذا في العديد من الآيات القرآنية تأتي بعض الصفات المتفردة بالألوهية بصيغة الجمع مثلاً في سورة القلم في الآية الثانية والثالثة (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ)، سورة الإنسان، الآية: ٢ فمن المقصود بـ(إننا)؟ أو (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا)، سورة الإنسان: ٢٣، أو (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)، الإنسان: ٢٨. وهناك العديد من الآيات التي أتت بصيغة الجمع وقد قرأت بعض التفاسير ولكنني لم أجد شيئاً بهذا الخصوص فأرجو التفسير.

الجواب:

المقصود من صيغة الجمع في الآيات المذكورة وشبهها هو الله جلّ وعلا، والغرض من استعمال صيغة الجمع في مثل هذه الموارد هو التأكيد على ثبوت مفاد الخبر وصدقيته وأن المتكلم لا يشك في وقوعه، وكذلك فإن استعمال صيغة الجمع في مثل هذه الموارد يكون لغرض التعبير عن خطورة الفعل المخبر عن وقوعه أو إيقاعه، أي التعبير عن أهميته أو عظمته وجلالة شأنه. وذلك في مقابل إرادة المتكلم للتعبير عن حقارة الفعل أو عدم أهميته أو تعمد توهينه وتحقيره، فحينما يقتل العربي رجلاً ذي شأن أو رجلاً من ذوي الشجاعة والفروسيّة فإنه يقول: قتلنا فلاناً، وأما حينما يكون المقتول رجلاً مغموراً أو حيواناً ضعيفاً فإنه يقول قتلت: رجلاً وجدته يتلصص مثلاً أو يقول قتلت: فأراً، ولو قال: قتلنا: فأراً لكان ذلك مستهجنًا لكونه منافياً لمقتضيات البلاغة. وكذلك فإن العربي يقول: شربت ماءً وأكلت ثريداً ولكنه حين يتزوج امرأة ذات شرفٍ ومن ذوات النسب الرفيع فإنه يقول: نكحنا هنداً.

انتصار الفتوى



سبعينية

في الأردن حفظت القرآن الكريم سماعياً

أفادت وكالة الأنباء القرآنية الدولية (إكنا) أن الحاجة رقيقة الصمادي "أم حسين"، استطاعت بهمتها من حفظ القرآن الكريم كاملاً من خلال سماع أشرطة التسجيل في ثلاث سنوات وأربعة أشهر.

وقالت الحاجة إنها كانت تطمح في البداية الى أن تقرأ القرآن الكريم كونها لا تحسن القراءة ولا الكتابة، الا أنها بدأت الحفظ من خلال سماع التسجيلات الى أن أعانها الله حتى حفظت القرآن كاملاً.

نتنيد العصر

رَبِّي مَنْ أَقْسَمَ بِالْعَصْرِ
فَتَبَنَّى الْمُصْحَفَ مَشْكَاءَ
يَجْنِي بِالزَّادِ لِآخِرَةِ
وَدَنَا لِلْآخِرَى عَانَقَهَا
وَدَعَا الرَّحْمَنَ وَنَادَاهُ
يَتَدَبَّرُ آيَاتِ اللَّهِ
فَحَذَارِ حَذَارٍ مِنَ الدُّنْيَا
فَالجَأَ اللَّهُ مُنَاجِيهِ
بِالْفِعْلِ الصَّالِحِ وَالذِّكْرِ
وَتَوَاصَى دَوْمًا بِالصَّبْرِ
إِذْ طَلَّقَهَا خَوْفَ الْوِزْرِ
وَلَالِ الْبَيْتِ أُولِي الطُّهْرِ
يُنْسِيهِ عَذَابًا فِي الْحَشْرِ
لَمْ يُبْقِ لِشَخْصٍ مِنْ عُدْرِ
هُوَ أَسْمَى شَيْءٍ فِي الْعُمْرِ
إِلَّا مَنْ أَمِنَ مُنْشَغِلًا
وَتَوَاصَى حُبًّا بِالْحَقِّ
لَا يُغْرِيه زَيْفُ الدُّنْيَا
وَتَبَنَّلَ حُبًّا لِلَّهِ
أَلَّا يُبْقِيَ حُبَّ الدُّنْيَا
هُوَ بَيِّنَ أَنْوَاعِ الْعُقْبَى
حُبُّ الرَّحْمَنِ وَطَاعَتُهُ
(إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)
لِيُنِيرَ الظُّلْمَةَ فِي الْقَبْرِ
وَيَخَافُ هُنَاكَ مِنَ الْفَقْرِ
بِدَوَامِ التَّقْوَى وَالْبِرِّ
نَاجَاهُ بِصَلَاةِ الْوِثْرِ
إِذْ أَقْسَمَ رَبُّكَ بِالْعَصْرِ
فَجَمِيعُ مَفَاتِيحِهَا تُعْزِي
يَا رَبِّي يَسِّرْ لِي أَمْرِي

شعر: حسين صادق

كلمات مضيئة

كلامهم نور

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) عن المواضع التي ينبغي أو يجب تجنّب قراءة القرآن فيها إكراماً له، وحفظاً لشأنه: (سبعة لا يقرأون القرآن: الرّاكعُ والسّاجدُ، وفي الكنيفِ وفي الحَمّامِ، والجَنبِ والنّفَساءِ والحائضِ).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معاذ، إن أردت عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر والأمن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى يوم الضلالة فادرس القرآن، فإنه ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان.

آية وصورة

هذه صورة لإنسان ترفعه رياح قوية على شواطئ بريطانيا هبّت بسرعة تصل إلى ١٦٠ كيلو متر في الساعة، والحقيقة إن الرياح القوية التي تبلغ ٣٠٠ كيلو متر في الساعة قادرة على اقتلاع المنازل والبشر والشجر... وهنا نتذكر قول الله تعالى في عذاب قوم عاد عندما أرسل الله عليهم عاصفة قوية. يقول تعالى: **(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ)** [القمر: ١٩-٢٠]. إنه تصوير دقيق لهذه الرياح القادرة على نزع الناس وحملهم في الهواء وهو ما نشاهده في الصورة... فسبحان الله!

